( السنة الثانية )

( العدد ١٣ )

# الإيمان يمان
## والحكمة يمانية

صاحب الجريده ومدير المطبعه المسئول
قايد بن محمد سريع

بدل الاشتراك
عن سنة واحدة في داخل القطر عماديان وربع
وفي خارج القطر نصف جنيه انكليزي
قيمة النسخه ثمن عمادى

المحرر الاول القاضى
عبدالكريم مطهر

يراجع في كل امور الجريده
صاحب الجريده

جمادي الاولى سنة ١٣٤٦ — جريدة تصدر موقتاً في كل شهر مرة — تشرين الثاني سنة ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

العام الثاني

نحمده عز وجل ونستعينه على كل صالح من القول والعمل ونستهديه الى ما يوصل الى مراضيه وينفع في الحال والمستقبل ويكفل ما نرجوناه من خدمة الدين وايقاظ شعور المسلمين وبالخاصة اخواننا اليمنيين الى ما يجب عليهم من اتحاد الكلمة والتمسك بآداب الدين ومكارم الاخلاق والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر المخوف وتقوية روابط الالفة الدينية وشدائدها واعلاء كلمة الله تعالى والتواصي على الخير وفعله ونسئله السلامة والعصمة من شرور انفسنا ونزغات الشياطين ونعوذ به من مكايد الجاحدين والملحدين وتسويلات الماكرين وضلال المخذولين والاغترار بالمفتونين الذين ضل سعيهم في هذه الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وهم من الاخسرين ونصلي ونسلم على من اجتباه للرسالة وجعله خاتماً للمرسلين وبعثه بالشرع القويم المبين الكافل بمصالح الدنيا والدين الى ان يقوم الناس لرب العالمين وعلى آله الذين فضلهم فجعلهم قرناء الكتاب والذكر الحكيم وارشدنا الى التمسك بهديهم واوجب علينا مودتهم وطهرهم من الارجاس ووصفهم بانهم سفينة النجاة ايذاناً بانهم الهداة الى الصراط المستقيم ورضي الله عن صحابته الذين جاهدوا في سبيله ابتغاء مرضاته ففازوا بالمقام الكريم وتابعيهم باحسان الى يوم القيام.

وبعد فانه بمنه تعالى واعانته قد تم لجريدتنا اجتيازها مرحلة عامها الاول سالكة في نهجها الواضح مستصبحة بمنار الهدى اللائح بخطى غير قصيرة واقدام ثابتة في انتهاج الخطة التي جعلناها نصب العيون ونيتنا مما كان او سيكون وها هي داخلة في عامها الثاني وشارعة في اجتياز مرحلته بخطواتها المتتابعة في تلك الجادة العظمى ورامية باهداب بحثها الى الطريقة المثلى ومجدة في ايقاظ شعور المسلمين واخوان الدين والحث على الاتباع والارشاد الى الوحدة الدينية ومالها من الآثار الخيرية في المبداء والمعاد وما يعود بها على المجتمع من تنظيم شؤن الاجماع وبيان وسائل الوفاق والتحذير من مهاوي حفر الشقاق وليس لها الى غير حاجة الدين تعريج ولا بسوى تقوية رابطة الوحدة الدينية تقوم بتهاب او تهيج فقصاري همتها تثقيف العقول وتنبيه الافكار من سنة الغفول والارشاد الى ما يكون به اعلاء كلمة الله تعالى والعمل بكتاب الله وسنة رسوله والتمسك بهدى السلف الصالح وترك الابتداع في الدين والعض بالنواجذ على تعاليم الشرع المبين والتحذير من مزالق الضلال والمضلين فهذا هو الغرض الاول والمقصد الاسمى الذى اردناه ولاجله كان فتح ابواب هذه الصحيفة بمصاريعها وايصال صوتها الى صماخ من تمنى اذناه

وانه ليؤسف كل عاقل ان يرى الاقوام والشعوب على اختلاف نزعاتها تتبارى في مضمار المسابقة الى تكوين وحدتها وضم صفوف افرادها وجماعتها وجمع شملها وتنظيم شؤنها والمحافظة على مصالحها والتوقي من اخطار الامم المجاورة لها والاجنبية عنها والاستعداد لدفع طوارى الاعتداء عليها او الاستخفاف بحقوقها المشروعة او اهانة شرفها باذلة في ذلك السبيل كل رخيص وغال ونفيس ومهج ونفوس كل ذلك تحت اسم الوطنية وداعي حماية الوطن والذود عنه والمحافظة عليه من ان تتطاول اليه ايدي الاطماع الاجنبية والاماني الاشعبية

وهذه الجامعة الوطنية وان كنا لا ننكر تأثيرها في الاقوام والجموع وتكوينها لعواطف مشتركة بين ذويها الا ان مسماها اذا نسب الى مسمى الجامعة الدينية ورابطتها القوية كان معنى ضئيلاً بالنظر الى معنى الرابطة الدينية وقوة ما تولده من العواطف في النفوس وتثيره من الحمية والغيرة والتفاني في مصالح المجموع وتربيه في الاذهان من حب الخير والتعاون والدفاع عن الكيان ونحن المسلمين اذا قدرنا تلك الرابطة الاسلامية حق قدرها كنا في غنى عن الدعوة الى سواها لانها جماع كل خير ويندرج تحتها ... التعاون والاشتراك في الضراء والسراء من الفرد الى اقصى المجموع وهي ملاك كل ما تحويه روابط الاجتماع وتنظيم شؤنه الصالحه .

نقول هذا ومحط التأسف هو ما نرى عليه حالة المسلمين عموماً من ترك الاهتمام بتلك الرابطة الاسلامية القويه وتقديرها حق قدرها والقيام بها كما يحبه الله ويرضاه منا حتى نرى آثارها الصالحة فينا مشيدة المباني واضحة المعاني مغروسة في الافئدة وغراسها زاك يؤتى ثمره كل حين باذن ربه

ويتجه لنا ههنا سؤال لا باس به وهو ان الرابطة الدينية لها هذه المكانة العظمى من التأثير والرابطة الوطنية هي دونها معنى كما اسلفناه ومع ذلك نرى الوطنية والمنتحلين لها قد انتفعوا بها كثيراً وظهرت لهم مزاياها ورددوا ذكرها على السنتهم فما هو السر في الفرق بين النتايج ونحن نقول اذا وكل الينا الجواب ان مكانة الرابطتين غير خفية والفرق بينهما واضح ولكن الفرق بين النتايج هو من اثر الاهمال وترك العناية بالرابطة الدينية او تقصير اهلها في الدعو... وارشاد البصائر الى القيام بواجباتهما و... عليها والاخلال ممن اخذ الله عليهم الميثاق ... الحجة فيما الزموا به من البيان ودوام ... والافصاح عن المزايا والثمار الشهية التى ... في المحافظة على آداب الدين وتعاليمه القويمة ... الرابطة الوطنية لا يفترون عن مسماها و... لها وتعظيم حامليها والتغني بذكرها وا... اليها ومن ههنا حصلت الفروق في الآثار و... غير التقصير والتغافل والاهمال الذى يوهننا ...

الا ترى انا نحن اليمنيين لنا فوق ... الدين الاسلامي انا جميعاً اهل وطن واحد ... متحد الجنسية واهل لغة واحدة فلو لم ... الاعراض عن النافع والتقصير في اعت... الرابطة وتقديرها حق قدرها هو ال... استولى على الاذهان وازمن لكان لنا م... من تلك الروابط الحقيقية وبالخاصة رابط... ما نتمناه من سعي الجميع في مصا... والتفاف الكل حول مركز المصلحة ... والعمل بما فيه اعلاء كلمة الله تعال... ديننا ودنيانا وتقوية شان دولتنا ... في كل مشروع خيري يراد به تنمية ثروت... اقتصادياتنا واحكام امر الدفاع عن ... حكومتنا وبلادنا ولامراء في كون هـ... ملموسة لا يتطرق اليها انكار ولا تشكيك ... دون ادراكها تمويه ولا جدال .

ومع انا نحمد الله تعالى على ما لن... اليمنيين من العناية التى لا يستها... اسلفناه من الروابط وخصوصاً رابط... ان الجهود المبذولة في هذا السبيل الاقو...

والحاصل ان هذه العادات التى كانت راسخة قبل وجود اصول التمدن واساساً بين الاقوام البدويين الذين كانوا فى عالم الوحشية على زعم القائل بذلك كانت مرعية وجارية بصورة مطلقة ولها قوة اعلى درجة من الدرجة التى احرزها قانون المدنية اليوم .

فالتمدن والمدنية المعروفة الان اللذان كان بهما تعميم معلومات العرفان الحاضر هما عبارة عن تثبيت الآداب والمعاشرات العمومية بين الدول والملل وكل ذلك مأخوذ من العادات القديمة الطبيعية بلاريب وانما اكتست شكلاً وكسوة نظامية مع ضم بعض القواعد التى قضت بها الضرورة وبرزت الى الميدان فناً جديداً دعوه ( حقوق الدول والملل ) فعلى ذلك يعلم ان اساس موضوع حقوق الدول والملل ماخوذ من هذه العادات القديمة البشرية فهى بهذا الاعتبار ام ركن قامت عليه العلوم الحقوقية الاجتماعية وهذا العلم قد اخذ فى التوسع حتى انقسم الى اقسام دقيقة تحت عناوين مختلفة سموها الحقوق المدنية والحقوق الاساسية والحقوق المكسوبة وتوسع فى النهاية فاوجد علم الحقوق الطبيعية والحقوق العمومية السياسية فكانت هذه الكليات المذكورة هي السبب الوحيد فى ظهور المدنية الحديثة الى ساحة العلم والادب وهي فى الحقيقة محيطة وشاملة لحقوق الدول والملل وهي التى انيط بها التيسير فى حل المسائل العمومية الحقوقية ومعضلاتها فوقع الاختصاص الممتاز الذى احرزه ارباب العلوم الاجتماعية فى العصر الحاضر موقع رفيع جداً لم تقيد الاعصار السابقة مثيلاً له فان العلوم المذكورة قد بلغت شأواً رفيعاً فلو توفق ارباب هذه العلوم وصرفوا اقتدارهم الواسع واختصاصهم فى التفكير بالسلامة الانسانية والوحدة البشرية من دون غرض ولا قصد عوض ووجهوا علومهم الى وجهة العدل والحق ولم يخرجوا عن تلك لاندفع بذلك كثير من الاختلافات الواقعة بين الدول والملل .

وعلى هذا يقال ان العلوم الاجتماعية قد رقت رقياً باهراً ولكن الطبع البشرى والحرص الانسانى لم يتبدل قطعياً .

واذا امعنا النظر فى درجة الترقى التى ارتقتها الفنون والعلوم المدنية فانا لانجد لما فيه النفع العام اثراً غير اشكال وخطوط كقشور الاشجار اليابسة عارية من كل ثمرة وفائدة .

فليس لحاصلات هذه العلوم المدنية فى ميدان التطبيق والاعمال رأس مال غير ظهور رسوم واشكال مرتبة منحصرة فى امور ظاهرية جملية حسنوها فى انظار العالم ودعوا الخلق الى مشاهدتها الظاهرة .

واذا دخلنا الى ساحة الحقيقة واطلنا النظر فيها نرى انه قد وقع امحاء المناسبات العملية للاقوام القديمة والابتدائية وابادة تلك العادات الفاضلة المرعية قديماً ابادة تدريجية وقد فهمنا بل وعرفنا فى اثناء الحرب العمومية ان الجشع والحرص هو السبب الوحيد فى حدوث انواع العلل والامراض المادية والمعنوية فى الملل السالفة والملل الموجودة الان ولم تغن تلك العلوم الواسعة شيئاً ولا ظهر اثر للفنون فى الطينة البشرية فقد كانت تناسى جميع العلوم والفنون التى جعلت سلماً للفضائل فى الحرب العمومية وخفيت جميع القوانين العلمية ساكتة فى احضان الوحشية وارتكبت الفجايع والفضائح التى كانت تعد فى الازمنة القديمة والابتدائية انما تجرى فى الحرب العمومية جميع الاشياء الممنوعات بافبح الحالات وحتى انه جرى فى بلاد بلجيقا التي هي ارقى مركز اوروبي من طرف العساكر الانكليزيه ومدافعهم امور عظيمة وانقروا نيرانهم على اشهر البيع والمعابد التى تحترمها الديانة النصرانية وتعظمها الصنايع النفيسة وتحترمها العلوم واحرقوها مع ما بها من الكتب حتى ان ارباب المدنية الظريفة المزينة قاموا بوضع وتطبيق قاعدة مودها وجوب احراق كل بلاد وجدها العساكر الالمانية وضحوا بكافة ما لديهم من المعلومات للوصول الى هذه القاعدة ولايمكن الادعاء بان الالمان كانوا اقرب منهم الى الفضيله فانهم قد سحقوا مملكة بريئة محايدة لاجل الوصول الى بلاد اعدائهم باقصر طريق والحاصل انه صار كل ممنوع مباحاً فى الحرب العمومية وظهر من كل شئ عجيب .

فيتلخص من هذا ان العلوم والفنون ترقت وان العادات البشرية الفاضلة التى كانت جارية فى الزمان القديم الوحشي قد جمعت وان حقوق الدول والملل تاسست على هذه الصفة محسنة لكل شئ اسماً من دون وجود شئ حسن مصيب ومحق فعلاً وان بنى الانسان اكتسبوا العلوم ولكن ذلك العلم لم يكن الا كلباس ظريف من احدث طراز جعلوه كساءً لابدانهم لاغير

وعلى هذا الحساب اذا وقع جمع وطرح المسئلة هذه فلا يبقى فى اليد غير صفر وفى الحقيقة ان الزمان هذا هو كالزمان القديم وهذا الانسان هو ذلك الانسان القديم فى كل مشكل ومعضل

فاذا كان من نوعه واستمر على الثبوت التام فانه يوجب المنونية لكنه ليس بثبوت تام بل معلول لان المدنيين اليوم لم يبقوا ثابتين على محافظة الفضائل المرعية لدى الاقوام الوحشية .

ولا يعلم هل يكون الدور الوحشي راجحاً على الدور المدني فى ميزان هذا الحساب ليحل بالمعادلة واذا كان النظر فى ذلك فانا نقول لانجد فى الحقيقة شاهداً عادلاً للاقوام بارجحية للمتمدنين اليوم يتفوقون بها غير طرز الملابس والزينات والالوان الظريفة :

ان الاثار المرتكزة فى انظارنا اذا رأينا مدنية اليوم تقضى بانها عبارة عن ظهور الانسان بثياب ظريفة موافقة للابدان بخياطتها الفائقة وفى لباس ذى الوان وفى اصناف من الاثواب وسواتر للرأس مختلفة واستعمال كل ذي رايحة طيبة وحلق الشعور او ابقائها والتفنن فى المبانى الحجرية التى تناطح الافلاك وقد اعدت للخلاعة واللذات وتنظيم الطرقات واستكمال اسباب المعاشرة والمراسلة ونحوها فالمدنية هى هذه الامور الساذجة وهذه المظاهر وهذه الزينات ليس الا ومع ذلك فقد ترقى الفن الهندسى والمعمارى الا انا مضطرون للاعتراف بانها مأخوذة من الابنية القديمة التى بنيت قبل تاريخ ميلاد عيسى بآلاف من السنين ومن الهياكل والرسوم واذا تذكرنا امر الطيارات فلا بدلنا من تخطر تلك القوة التى حملت اليه عرش بلقيس الى سليمان عليه السلام واذا بحثنا عن الطبابة فلا ننسى ما كان للقمان السلام من المهارة فى المعالجة من كل داء ما ء

وحيث اشرنا الى العلوم المتنوعة الحقوقية المترقية التى كان وضعها وتطبيقها فى قا بحقوق الدول والملل فانا نعجز عن الا فى التواريخ السابقة لما سيسجله تاريخ القيام بوجه كل من يطالب بالحقوق ا الطبيعية الاصلية للملل والافراد وج بهذه المطالب مما يستلزم العقوبة عليه

ولم تكن الازمنة الماضية رات سو بهذه الدرجة من الغالبين بموضوع مفا لمن غلب » وتمديد موضوعه الى ما الحقوق الطبيعية وفوق المعقول

فاذا رجعنا الى الحالات البدوية على المترقية المتعلمة فانا لم نرجح الا ما هو ظا رجحانه واذا ذهبنا الى ما هو فوق ذلك فا الفضل الحقيقى وشعار الشرف البشر زوايا عالم البداوة العارية من وسائط الراحة والصفا والخلية ازقتها وميادينها من كا المدنية لان العالم المتمدن اليوم يعتد بالمدنية فى تحسين ازقة البلدان وتزيينها وتلوينها ب من المشاهد الخلابة وهذا كاف لمن تدبر لحقايق الاحوال .

من لم يسلم بهذا الحق ولا يذعن للحق والقو فعليه ان يذهب الى مكاتب العلوم ا واذا لم يقل بعدم كفاية حقوق الد الموضوعة لخدمة البشر وتماليه فليأ برؤية مجلداتها المزينة فانه يمكنه ان يقول ان حقوق الدول والملل موجودة ول ليس بصحيح .

وقد قال الحكماء فى اثناء تعري الدول والملل هذه انها كلية حقوقية ومثبتة ومعروفة الا ان الماهر فى السيا له التصرف باقوى الحجج واستعما ارادته غير انه لا يعرف فى زمن من وجوب رعايتها وتطبيقها مطلقاً والحا تدرج تعريف الحقوق المذكورة باعمد بلادنا نرى ان التوضيح وزيادة التص عسا امكننا ولا نجد طاقة لكتم ما لدينا والوجدان والمسرة فى الاحتفاء ببداوتنا

طبع بمطبعة جريدة الايما

لاقدام على الزنا وتقرر ذلك باعترافهما في مجالس تعا ولم يكن لهما في ذلك شبهة تدرؤ الحد شرعي منهما مع كونهما غير محصنين ولذلك الحكم باقامة حد الزاني غير المحصن عليهما قد ان اجراء الحد عليهما بضرب كل واحد منهما مائة جلدة وبعده كان اطلاق سراحهما .

## عصبة الامم

ت تشكلت جمعية عنوانها عصبة الامم و جمعية الاقوام وهو عنوان لطيف الا انه لم ظ نه نتيجة مفيدة منذ تشكيلها كما سيعلمه لقراء من التفصيل الاتي .

هذه الجمعية مركبة من وكلاء مهمين منتخبين من عموم الملل والاقوام الموجودين على ر البسيطة والفايدة الوحيدة التى تاسست لاجلها هي اقرار الحقوق الاصلية والطبيعية لكل او تدقيق المطالب المشروعة الملية وفصلها وحسمها بصورة مشتركة وبالخاصة ان اس لا س الذى قامت عليه هذه الجمعية هو تمتع كل قوم بحريتهم واستقلالهم ورفض كل تجبر وتحكم لا قوم على قوم ورفعها حالاً ولتحرير الاقوام ومحافظة استقلالهم المطلق وتمتعهم به وع هذا المعنى الصحيح فتحت هذه الجمعية ابوابها فكان اجتماع اعضائها الذين عددهم خمسون ع في اول دفعة في صحن الجمعية الوسيع وكان مرخصو الانكليز تسعة وعشرين عضوا وعلى ذل كان انعقاد الجمعية واكثر اعضائها بريطانيون وتركيبها من رجال الانكليز ومما لكها التى تحمل العلم الانكليزي فمن كل من الهند واوستراليا وزهلانده الجديده وسائر المستعمرات الانكليزية اثنان كلهم من الجنس البريطاني واوربا في احد وعشرين نفر الا انه كان للانكليزيين حق التقدم على الاعضا الاخرين .

رسل دول امريقا عضوا واحداً الى هذه ية لعدم مساعدة قانونها السياسي الدولي والحال هي التى اقترحت ايجادها وفي الحقيقة ان ير امريقا المتفقة هي صورة لانكلتره في قطعة امريقا لاتحاد الجميع مسلكاً وجنساً وهذه كيفية ثابتة ومحققة بلاريب ولكن باعتبار كون امريقا دولة مستقلة ذات قدرة وصوله كان من المحقق

اذا وجد رجال الانكليز الموجودون في الجمعية اعضا مندوبين من قبل امريقا ان يقوم هؤلاء الاخيرون بمعارضة الاولين ويوردون كلامهم صريحاً غير مبالين في اظهار الحقايق فعدّ الامريقيون حضورهم في الجمعية محالاً اما الاعضاء الذين دعوا الى الاشتراك في الجمعية غير الامريقيين فهم المتفقون مع انكلتره في الحرب العامة كما انهم من المنسوبين الى انكلتره اما حكماً او مربوطين بها معنىً وقد اشترك آخرون كسند وفي الصين وايران الا انه كان جلبهم للزينة وكانت نسبة هؤلاء الاعضاء غير الانكليزيين حقيرة اذ عددهم احد وعشرون لاغير .

وفي مبدأ الامر كان ساسة اوروبا يطلقون على هذه الجمعية اسم مجلس الغالبين ثم لما ادركوا تدريجاً بان الجمعية هذه لم تكن كما توهموا مجلساً للغالبين صرحوا بان هذه الجمعية جمعية محبي الانكليز التى قامت بتأمين وتسهيل منافع انكلترا الغالبة وكان احراز انكلتره لتسعة وعشرين كرسياً من خمسين ولم تبذل اي خدمة ولا حملت مشقة في ذلك وقد اعلنت انكلتره بانها منحت ممالكها مع ملحقاتها ومستعمراتها لقباً عبارته « دومينو انكلتره المستقلة » يعني الممالك الانكليزية الحائزة لحاكميتها ثم اعلنت لها تشكيلات صورية لا حقيقة لها واخترعت لها محفلاً عنوانه ( مجلس الممالك الانكليزية ) وكان بين الاحد والعشرين عضوا اعضاء لهم اهمية واهمهم الاعضاء الفرنسيون والايطاليون الا انهم كانوا تحت الترصد الشديد ولم يتركوا نوعاً من انواع التعقيبات مع كونهم من المتفقين مع انكلتره في اثناء الحرب والمتمسكين بصداقتهم .

فايطاليا لولا قيام موصوليني بالاجراآت الخارقة فكراً وفعلاً في كل وقت وعند كل لزوم وايجاده وضعية قوية خارجاً بفضل الادارة القوية المكملة التى قام بتاسيسها باهتمام زائد في البلاد الايطالية حتى جعل الايطاليين مستعدين للتقدم الى اي هدف بادنى اشارة منه لوقعت بين يدى انكلتره وتحت تحكمها واستبدادها الشديد الذى لاتخلص منه الابقطع خنادق رهيبة لان البلاد الايطالية كانت قبل صعود موصوليني الى موقع فعاليته محطاً للانظار لما يرى من تزايد ضعفها كل يوم

ومن نفوذ الامال والمقاصد الانكليزية باكنافها

اما فرانسه فانها لما قامت بوجه متفقتها العزيزة انكلتره متعصبة ومصرحة بان الحق لها في وقاية حقوق ممالكها ولم تذعن لانكلتره في سياستها ورفضت وضعيتها التى لها معنى الحاكمية المطلقة سارعت انكلتره الى مصادقة المانيا في الحال فيرمتأخرة حتى اوقع التمايل الانكليزي فرانسه في المشاكل وغوايل متتابعة طيلة سبع سنين حتى انتهى بقبول المانيا ودخولها في جمعية الامم .

وقد قرانا في الرسالات الانكليزية كثيراً من المدافعات الانكليزية بعدم وجود اصبع لانكلتره في غوائل سورية وفاس التى شبت نيرانها بوجه الفرانسويين فاذا قلنا بمعصومية الانكليز وانه لاتحريك منهم لهذه الحركات وغيرها مع وجود هذه المدافعات الانكليزية فسلكت غير طريق الصواب المخالفة لافكار العالم

فاذا كانت فرانسه وايطاليا المعدودتان من اكبر دول العالم بعد انكلتره وهما اعز المتفقين معها في هذه الوضعية غير راضخين لتحكم الانكليز فانا نكتفي ونستغني بوضعيتهما عن تعداد الدول والحكومات الاخرى وعن تعريف وضعيتها

فعلى هذا نرى ان جمعية الامم التى كان فتح ابوابها على هذه الصفة وتلك الهيئة لايطابق تشكيلها سوى كونها جمعية محبي الانكليز ليس غير لجميع الاحكام والمقررات التى اصدرتها هذه الجمعية التى هي في يد تصرف الانكليز بما لها من الاكثرية العظيمة كما ذكرناه بعيدة كاية البعد عن ان تكون معلنة ومتضمنة لتحرير واستقلال الاقوام وبينها وبين تلك المعاني بون واسع .

فاطلاق عنوان جمعية الامم على هذه الجمعية الانكليزية من طرف الاقوام الذين اعتمدوا عليها وفوضوها باعطاء المقررات في حقوقهم واملاكهم مما تنفطر له القلوب وتبكى العيون لاغترار هؤلاء وجهلهم بالسياسات العميقة المحكمة ؟

## الحقوق بين الدول والملل

اذا بحث المرء عن الاساسات المتقابله بين الدول والملل يجد حقوقاً كثيرة موضوعة على تلك

الاساسات وتراها جارية ومرعية من الق قضت بها طبيعة الحال والعادة فاذا ن باذظارنا اليوم معنى الحكومة والدولة نجد ان العشائر والملل والجمعيات كانت في ال تعيش متفرقة في دائرة اصولها الخاصة وعا القومية متجردة عن الاشكال المعلومة والتر العمومية ولاتخلو هذه كلها من المناسبات وغيرها ومن المنافسات والمزاحمات كما هو

وانه بسبب المزاحمات والمصادمات كان تعاملات كثيرة من الشكل بحسب الف فالملل المتجاورة والمتلاصقة التى تعيش جاراتها على الاتفاق والوئام كانت مت وقت المسالمة بصيانة تبعة كل من الطرفين خروجهم من بلادهم الى البلاد الاخرة الدار وقوع تعرض لاحد منهم او سوء كما هو شعار القوم وكذلك جميع اموا وامتعتهم مصونة ومحرمة فلا سبيل الى اخ لكون محافظتها امراً واجباً فهم احرا تجاراتهم وحلهم وترحيلهم اما النساء والاطف فهم في محل مترفع عن جميع التقيدات وك المرضى ونحوهم كانت تعطى لهم حرية الد والخروج ايضاً وللمشائر في القرى المحاد تصاهروا الحرية في ايام العزيمة وال والاقامة .

واذا حصلت جنازة مثلاً في احدى ال الواقعة فوق الحد وتلك القرى متحاربة بعضها فان التجاوز مع ذلك مذموم حتى ي اجراء مراسم الدفن بل ان العدوان اث المأتم مما يخالف المروة كما هو معلوم .

وكانت الهياكل اماكن العبادة والمس محترمة لايمكن مس كرامتها وان اشتدت ال وحمي وطيسها وكانت تعطى الهدنة الموقتة الحروب بين المتحاربين لرفع اجساد الق الطرفين ودفنهم وكان التجاوز في الهدنة يعد اكبر عيب بل ان جزم الذمة ممنو وصرفاً واذا عجز احد الطرفين عن القتا الطرف الاخر وتف الحرب في الحال ومو الامان ونادى به فلا يرد اصلا .

## قدوم

وصل من الحديدة الى العاصمة القاضي الفاضل علي بن حسين العمري في اليوم التاسع عشر من الشهر الحالي ماذوناً له بالمجيء ومبارحة الحديدة بعدان اقام فيها مدة فنرحب بقدومه ونهني والده الجليل العلامة رئيس الاستئناف وكافة اخوانه باقباله .

---

كنا نوهنا في احد اعداد جريدتنا السابقة بقدوم عامل قضاء آنس القاضي احمد بن احمد الجرافي بقصد زيارة جلالة مولانا أمير المؤمنين ايده الله وللتداوي من الانحراف الطارئ على صحته فالموما اليه قد اقام بالعاصمة مدة اسابيع ثم عاد الى محل مأموريته في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري بعد ان اكتسب الصحة التامة رافقته السلامة .

---

في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري عاد الى مركز وظيفته عامل قضاء اب الشيخ اسمعيل بن محمد باسلامة بعدان لبث في العاصمة مدة غير يسيرة في اثنائها لازم التداوي مما كان به من المرض فمن الشفآء وتيسر له زوال الداء واكمل عرض ما يلزم الى الحضرة الشريفة اعلا الله شانها من مهام امور وظيفته واحوال جهته ثم كان الاذن له بالعودة فبادر اليها مصاحباً للسلامة .

---

قبلاً كان من بعض مشايخ ناحية جبل برع التشكي بعامل الناحية المذكورة السيد العماد يحيى بن محمد بن الامام الى الحضرة الشريفة واسندوا اليه بعض مواد وعرضت تلك المواد على مولانا امير المؤمنين ايده الله فصدر امره الشريف باجراء التحقيق اولاً وبعد اكمال التحقيق الابتدائي كان جلب العامل الموما اليه الى مركز الخلافة لاجراء المحاكمة بينه وبين المشايخ الشاكين منه وبعد وصول العامل الموما اليه احيلت المادة الى الحاكم الاول بالعاصمة السيد العلامة زيد بن علي الديلمي فتولى الفحص عن المواد المذكورة ورفع في النهاية الى الحضرة الشريفة تقريره الناطق ببرآءة العامل الموما اليه مما نسب اليه وبعد ذلك كان رفع ما بين الطرفين من الاختلاف وسؤ التفاهم بصورة مناسبة فزال موجب التنافر وقد عزم العامل الموما اليه في اليوم الثالث عشر من الشهر الحالي قاصداً مقر وظيفته فنرجو له التوفيق .

## وفاة

انتقل الى جوار الله تعالى باجله المحتوم السيد الجليل والفاضل النبيل محمد بن علي الشامي عامل ناحية الحدا رحمه الله واكرم نزله وكانت وفاته في ليلة السبت الثامن والعشرين من الشهر الماضي في زراجة مركز اعمال الناحية المذكورة ولم يزد عمره على نيف وخمسين سنة قضى معظمها في خدمة الحق وتنقل في الاعمال الجليله فقام بها قياماً محموداً ظهرت به كفائته الادارية وسعة خبرته واطلاعه بمجاري الامور وواجه في اثنائها ازمات اصطلى فيها بنيران الحروب وصد الغارات وابلى بلاء حسناً اثبت ما فطر عليه من الشجاعة والمهارة بادارة الجيوش وقيادتها واصلاح المختل من الاحوال وازالة الاختلال فكان ممن يشار اليهم بالبنان من رجال دولة جلالة مولانا الامام عليه السلام وبين اعيان السادة الكرام ولذلك عز نعيه على عارفي كماله ومناقب خلاله وقد رثاه جماعة من النبلآء وهو جدير بان يحث القرائح على ذكر فضله ونبله ومن مراثيه هذه القصيدة لصاحب الامضا

دجا الخطب لما اوجع القلب صائله     وافزع حتى اذهل اللب نازله
وحاولت كف الدمع والحزن باعث     عليه فاني يتقيه محاوله
وسآئلت سلواني وقد وكل الاسى     وولى فلم يشف الشجي تسآؤله
ومن رام في الارزآء نصر سلوه     تخنه معرات الاسى وعوامله
وكم آمل في الدهر ضد طباعه     ذهولاً وان لم يدن ما هو آمله
ومن خلق الايام والعمر ينقضي     بها خلسة ان لا يزول تحامله
لنا الله في رزء اصاب من العلى     ذراها ولم يشفق عليها تطاوله
ومد الى المجد المؤثل كفه     بعنف فماثت في حماه غوائله
وفت بعضد المكرمات وغادرت     عواديه منها الربع يبكيه ثاكله
دها بانخساف البدر والبدر نوره     اذا ما انمحى لم يعرف النهج جائله
واي مصاب مثل موت ممجد     مناقبه جلت وجمت فواضله
اذا ما ذكرناه ذكرنا به النهى     وليث الشرى يسطو على من ينازله
وفاحت لدينا نفحة عنبرية     تنم بها اخلاقه وشمائله
وقام مثال الحزم في كل فكرة     كما شآء مناح الكمال وجاعله
ولاح اشم الحلم او شامخ التقى     وقد زاحمت زهر النجوم معاقله
وظلت رياض العلم تندى وطيبها     يفوح وغيث الوهب ينهل وابله
وان ذكر السعى الحميد ونصرة الا     سلام فحدث بالذي انت قائله
مفاخر كان النصح نقش طرازها     وآيات اخلاص تلتها جمائله
وهمة مقدام وحزم محنك     وخبرة نقاد يعز مماثله
الى نسب ود الزمان لو انه     تحلى به اصباحه واصائله
ترقى الى طه فطابت اصوله     ولاحت على تلك الفروع فضائله
محمد يا بدر الامارة انما     مصابك خطب روعتنا زلازله
اخين بلغت الشأو من كل سؤدد     تعجلك الفوت المحتم آجله
الية صدق ان موتك ثلمة     تهول وامر الله ماردّ نازله
وما الناس في الدنيا سوى ركب رحلة     اذا ما طووا عاماً طوتهم قوابله
يوالون اسفار الحيوة كما ترى     لك السفر الموصول تمت مراحله
وكم قائل ولى زمانك انما     زمان الذي شيدت باق تداوله
وفي نجلك العلامة الحبر خير ما     تخلفه حامي الفخار وحامله
علوم وتحقيق وفضل وفطنة     ورأي واقدام تفوز جحافله
فلا يبعدنك الله من راحل الى     جوار الذي منه الرضا ونوافله
فانت نزيل الله ضيف جنابه     وقد فاز من دار النعيم منازله
واني وان عزيت آلك للذي     يهنيك اذ قد مت مافاز عامله
سقى جدثاً واراك صوب غمامة     وحياك غفران الاله ونائله
وشفع فيك المصطفى خير مرسل     فانت ابنه والمن لاحت وسائله
عليه صلوة والسلام قرينها     مع الآل ما ناحت بروض بلابله

عبد الكريم بن احمد مطهر

---

## عملية جراحية

في اواخر الشهر الماضي وصلت الى المستشفى المتوكلي في العاصمة الشريفة عتيقة بنت السيد مرغم شاكية من مرض لازمها من قبل ثلاثة عشر عاماً ولا يزال يزداد على مرور السنين المذكورة وكانت تظنه حملاً فانهكها الاخير وكاد ان يودي بحياتها فتولى طبيب المستشفى وجراحه الحكيم الماجور « بارونيو » اجرآء معاينتها وتشخيص علتها وتقرر لدى الحكيم الموما اليه لزوم عملية جراحية للشريفة المذكورة وفي اليوم المخصوص بعد الزام الشريفة المذكورة بالحمية اللازمة وارشادها الى ما ينبغي تعاطيه من ممهدات العملية الجراحية باشر الحكيم الموما اليه اجرآء العملية الجراحية وشق بطن الشريفة وتبين ان مرضها نوع من الاستسقاء في اعالي الرحم ووجد مكان الجنين مملوءاً مآءاً فاخرج منه مقدار ثلاثة عشر كيلو مآء مع الغشاء الذي كان ظرفاً له وبعد مضي برهة يسيرة عادت الى الشريفة المذكورة صحتها . واخرجت من المستشفى وقد زال ما بها من الدآء

ولما كانت هذه العملية الجراحية غريبة في بابها وقليلة النظائر وتشخيص العلة واجرآء العملية لها دالاً على مهارة الحكيم الموما اليه واقدامه الحسن لم نجد بداً من تقدير عمل الحكيم الموما اليه والثناء على مهارته الطبية الخادمة للانسانية .

---

## اجراء حد

افاد بيان عامل قضاء اللحيه ووكيل حاكم القضاء المذكور انه ثبت على الرجل البالغ العاقل م بن ابرهيم والمرأة البالغة العاقلة آمنة بنت م قادري وكلاهما من بني جامع انهما عصيا الله تعا

( العدد ١٢ ) ( السنة الاولى )

# الايمان
يمان
والحكمة يمانيه

﴿ يراجع في كل امور الجريده ﴾
﴿ صاحب الجريده ﴾
﴿ بصنعا اليمن ﴾
﴿ المحرر الاول القاضي ﴾
﴿ عبد الكريم مطهر ﴾

﴿ صاحب الجريده ومدير المطبعه ﴾
﴿ قايد سريع ﴾
﴿ يوخذ على كل سطر من الاعلانات ﴾
﴿ ربع عمادى ﴾
﴿ قيمة النسخه ثمن عمادى ﴾

﴿ ربيع الاخر سنة ١٣٤٦ ﴾ جريدة ، علمية ، ادبية تنشر في كل شهر مرة ﴿ تشرين اول سنة ١٣٤٣ ﴾

## سمو المولى سيف الاسلام حفظه الله

في اليوم الثالث عشر من الشهر الحالى ابتهجت القلوب وقرت العيون واشرقت ارجاء العاصمة بقدوم سمو المولى سيف الاسلام وعدة المسلمين احمد بن امير المؤمنين حفظه الله تعالى عائداً من اطراف الشرف بعد ان لبث هنالك برهة يتفقد الاطراف وينظم الشؤن ويدبر الامور ويذلل الصعاب بما جبل عليه من الهمة الشماء والرغبة القصوى في تحرى الصلاح ونشر العدل ومواصلة الاعمال ليلاً ونهاراً في مصالح العباد ودفع المفاسد وضبط الاشرار والرفق بالضعـ[illegible] والانتصاف للمظلومين والاخذ بناصر المستضعفين . ولما بلغ خبر اقبال سموه وقرب وصول حضرته السامية الى الاسماع حتى هرع الكثيرون من الامراء والكبرآ من السادات والاعيان والكتائب من الجيش المنصور لاستقباله استقبالاً يليق بمثل مقام سموه العالى . ولما وصل الى الدار السعيدة الامامية بادر بالمثول وزيارة جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله فدامت الزيارة الشريفة نحو نصف ساعة ثم انتقل الى المقام الشريف ولبث اياما يستقبل الوافدين والزائرين الى مقره العالي بما فطر عليه من البشاشة ومكارم الاخلاق وعلو الجناب المقرون بالتواضع الرفيع وقد رفعت الى اعتاب سموه عدة تهان منظومة ومنها هذه القصيدة التي زينا بها جيد صحيفتنا لصاحب الامضاء وهي :

ايها الفكر اسعد الا تلا ما ... بنظام يحكى الدرارى انتظاما
وادعها للسباق في حلبة المد ... ح ودعها مثل الجياد اقتحاما
تتبارى على الطروس ارتقاصاً ... كتثنى حور الحسان قواما
وتحيي ثغر المحابر بالبو ... س وتشفي بالرشف منه غراما
وأمل للسمع من رحيق القوافى ... كاس مختومها ونض الختاما
وتيقن ان المسامع منى ... تحتسى من الثناء مداما
واغتنم فرصة الهناء فقد ال ... قى اليك الزمان منها الزماما
انها فرصة تجسم فيها ... كلما راق بهجة وابتساما
من جلال وسؤدد وفخار ... ووقار وهيبة لا تسامى
وعلاء فوق العلى وعلوم ... هي كالبحر موجة والتطاما
وارتقاء على سماك المعالى ... يدع الشهب غيرة تترامى
ومزايا هي الفضائل مدت ... كل فضل بروحه فاستقاما
تلك نعمى الفتوح اية نعمى ... نحن نشدو بذكرها استعظاما
وسنى فاتح تلالا حتى ... نسخ الليل نوره والظلاما
اتحفتنا منه طوالع سعد ... بقدوم اهدى الهنا وادا ما
فسلام الجود يا فكر والبشـ ... ـرى تناجيك لا تطل احجاما
قبل سلام عليك يا مطلع النصـ ... ـر فانت الذي حرست السلاما
حين مادت تلك البلاد اختلالاً ... وتداعت الى الضلال اجتراما
فاتاها مين لفح بأسك جيش ... ملأ السهل والربى والآكاما
وتداركتها وقد انشبت فيها ... المنايا اظفارها ارغاما
بحنان ابقى عليها . ولولا ... منة العفو لانثنت [illegible] كواما
عرفت منك صولة تنصر الحـ ... ـق وزحمى ترعى الوفا والذماما
واستكانت للرشد بعد الذي كا ... ن غرورا جر البلاء ركاما
وهي لو انصفت لصد عن البغـ ... ـى عفو داوى ثقتها احكاما
وصنوف من الرعاية والعد ... ل وعز الجناب تنفى اهتضاما
غير ان الشقاء يعمي فيختا ... ر ذووه ما يظلم الايّاما
وبما رحمة من الله نالت ... بك من حفرة الشقاء اعتصاما
فانقضى الحادث الريب وولى ... واتاها اصلاحها واقاما
واختلف الزمان [illegible] لمنهاه بحق ... لمعاليك معجزات عظاما
معجزات من احمد سيف دين الا ... ه جلت وسرت الاسلاما
وهي مما جمعت بعض خلال ... يمناً شرفت وشرقاً وشاما
وخصال رضيتها ساميات ... سجد المجد عندها إعظاما
عطرت للزمان جيباً وكانت ... بين اثنائها تضيء دواما
وحلت جيدها فلاح محيا ... ها جميلاً وقد اماط اللثاما
من سماح كعارض الغيث اغنى ... كل عاف وافعم الانعاما
ورسوخ في علمى النقل والعقـ ... ـل محيط بالسر منها تماما
وسداد في الراى ينفذ في الغيـ ... ـب ويجلو عن وجهه الابهاما
ومضاء في العزم بالحزم مقرو ... ن وبالباس ليس يخشى انثلاما
والى تلك ما تقاصر عنه ... كل نظيم وحير الافهاما
لا يوفى الكلام منه مراداً ... وهو في الذهن قد اطال ازدحاما
عدة المسلمين يا سيف دين الـ ... ـله بوركت قادماً مقداما
منح البشر كل قلب وارضى ... ربه فعله وارضى الاناما
الامام الامام والغوث للنا ... س وكافى ايتامهم واليتامى
رحمة الله في الزمان التي مـ ... ـن بها فضله فاحيا الاناما
والذي شيد الهداية حتى ... لم يجد عندها الضلال مقاما
واليكم هناء رق رقيقاً ... انا ارجو قبوله اكراما
وصلوة عليكمو وسلام ... بعد طه اعلا الانام مقاما
افضل الرسل جدكم وعلى الآ ... ل جميعاً ما ساق رعد غماما

عبد الكريم بن احمد مطهر

وهـ[illegible] لوسيو ( دوزه نول ) ليتولى امر اصلاحها وكان ذلك على اثر المعاهدة الاخيرة المعقودة بـ[illegible] فرانسه وتركيا ونما للموسيو المومى اليه من المكانة منذ سنوات فى نظر السياسيين لانه قد [illegible]ـغل منصب رياسة المرخصين الفرانسويين فى جمعية الامم رجح الكثيرون بان ذلك مظاهر عن حكومة فرانسا بامر الثورة والذى نريد بيانه الآن هو ما بلغ من ان المشار اليه قد استقـ[ا]ل من منـ[صـ]ـب المرخصية الاولى لدن جمعية الامم بغتةً ولما كان هذا الاستعفآء وقع بصورة غير مأمولة و[غير] معتادة فهو قد استوجب كثيراً من المباحثات والمناقشات فى مراكز اوروبا المهمة .

[illegible] فى نسق الاستقالة التحريرى تتمثل الغرابة ايضاً فقد صرح فى ورقة استقالته بما معناه اني [illegible]ـع العذاب من الحركات المغايرة وجداناً وفكراً فاذا اتبعت وجدانى وفكرتي فساكون [مخالـ]ـفاً فى حركتى السياسة فرانسه الجارية والحاضرة واذا اجبرت نفسى على السكوت عن سياسة [فرا]نسه الحاضرة وغلطاتها فسيكون سكوتي مخالفاً لوجداني ولذلك رأيت ترجيح استقالتى [لهذ]ه الاسباب .

فيرى الطامع ان المشار اليه اراد من افادته [المذ]كورة بيان ان فرانسه صارت آلة بيد الانكليز في عصبة الامم وان وضعيتها مخالفة لروح المقتضيات [التى] تشكلت لاجلها تلك العصبة وهو على كل حال قد فتح باب الاختلاف المهلك بجرأة واقدام شديد وعلى اثر انتشار صورة هذا الاستعفاء المهيج للافكار فى الجرايد اجاب ناظر الخارجية الفرانسويه [المو]سيو ( بريان ) على ما به من المتانة والرصانة المشهورة لدن العالم بجواب مفصل نشره في [الجر]ايد لكن لم يوجد فيه رد مفيد غير العبارة التالية (بان من الغريب انقلاب الموسيو دوزه نول و[هجو]مه على السياسة الفرانسوية لدن عصبة الامم) ولكنها لم تكن حجة قوية .

[وقـ]ـد سلبت الامنية العامة من هذه العصبة التى [تـ]ـجلى وظهر امرها في انظار العالم لما تحقق من [كو]نها اعمالها واوضاعها آلةً لطلاب المنافع الاستعمارية فارتفعت ثقة الملل العمومية بها واصبح [عدمـ]ـها حقيقة واضحة .

وقد اوضح مآل هذا الاستعفاء الصادر من المرخص الاول السياسى المشهور تلك الحقيقة وبرزت الى ميدان العلانية .

وسنرى نشريات الجرايد الاروباوية فى هذه الواقعة المهمة هل تقرر الحقيقة او تتوقف على ما تقتضيه السياسة الحاضرة .

وانا نتمنى ان تكون مساعى هذه الجرائد وغيرها من وسائط المعارف محصورة فى اثبات الحقايق وتحقيقها وان تكون نتيجة اعمالها ذلك ليعترف العالم اجمع للصحف بمعناها التام ويدركوا نبذة من الحقائق التى يكون بها السير بالملل والاقوام فى طريق السلامة الحقيقية .

وهل هذه التمنيات جديرة بالقبول انا سنرى ماذا تبديه لنا مرآة الزمان .

## — طيارات —

نقلاً عن الجرائد الخارجية :

يجتمع فى روما فى ٣٠ تشرين اول المقبل مؤتمر دولي للبحث فى الملاحة الجوية وما يتعلق بها من الشؤون العامية والفنية والتشريعية والصحية وتتألف لجان خاصة لمعالجة جميع هذه المواضيع ووضع قرارات فيها وستشترك فى هذا المؤتمر جميع الدول ذات المصلحة في الطيران وتبدي كل دولة ما لديها من الاقتراحات و الاختبارات .،

ومن المعلوم ان هذا المؤتمر هو الرابع من نوعه ولابد ان تلوه الخامس والسادس والسابع الخ ... لانه كلما تقدم الطيران وازدادت العلاقات بواسطة الطيارات بين الامم دعت الحاجة الى عقد مؤتمر جديد لمعالجة الاحوال الجديدة ومثل الملاحة الجوية فى هذا الصدد كمثل الملاحة البحرية و وسائل المواصلات الاخرى التى لابد للامم من التفاهم فيها على قواعد عامة للاستفادة منها بافضل الطرق الممكنة و وضع انظمة دولية خاصة بها يحترمها الجميع .

فكلنا نعلم اليوم ما تلاقيه كل دولة من العناء فى الحصول على اذن لطيارة من طياراتها بالمرور فى احد البلدان التى لم تقبل بمبادئ نظام دولى خاص بالطيران عدا ما تضعه كل دولة من الانظمة او تصدره من الاوامر فى كيفية معاملة الطيارات الاجنبية ويضاف الى كل هذا ان كل امة من الامم الكبرى قد سارت حتى الآن شوطاً بعيداً في ترقية الطيران من الوجهتين العلمية والفنية . فهذه الاختبارات تجد فى المؤتمرات الدولية خير وسيلة لابرازها وايضاحها لكى يستفيد منها العلم وينتفع بها العالم كله .

وقد خطا فن الطيران في هذه السنة خطوات واسعة الى الامام وظهرت منه نتائج تبشر بمستقبل عظيم .

فقد اجتازت اربع طيارات امريكية بحر الظلمات من امريكا الى اوروبا بدون توقف وها نحن نقرأ اليوم اخبار الطيارين الامريكيين الذين كانا آخر من اجتازه قادمين من العالم الجديد ( امريكا ) للطواف حول الارض وتنشئ معامل زبلين (طيارة آلمانيه) فى آلمانيا واسبانيا مناطيد للسير بين اسبانيا والارجنتين ( امريكا ) في مواعيد منتظمة وقد وصلت شركة لوكتها برا الآلمانية خطوطها الجوية الى الايران فطياراتها تسير الآن سيراً منتظماً بين العاصمتين الآلمانية والايرانية وامتد هذا الخط بذاته الى لندن ففى وسع من يسافر من لندن الآن بهذه الطيارات ان يصل الى الهند من طريق موسقوا وايران باقل من عشرة ايام وتسعى بريطانيا لانشاء خط جوي منظم بين لندن والهند وبين لندن والهند وبين مستعمراتها الافريقية المختلفة .

ويضاف الى كل هذا ان الطيران المدني قد ارتقى فى كل دولة ارتقاء يشار اليه بالبنان ففى فرنسا خطوط جوية منظمة للركاب والبريد يربط بين بعض مدنها الكبيرة وبينها و بين الجزائر ومراكش وفى انكلترا خطوط مثلها بين بعض المدن الكبرى ولكن الطيران المدنى قد بلغ حداً من الارتقاء في آلمانيا لا نظير له في أى بلد آخر .

وقد ذهب « السر سفتون برنكر » رئيس فرع الطيران المدنى في وزارة الطيران البريطانية الى المانيا في الشهر الماضى ودرس حالة الطيران المدنى فيها وزار المعامل والمطارات و وقف على الانظمة الخاصة بالمواصلات الجوية و بعد ما اجراه من الدرس والبحث صرح فى احاديث افضى بها الى الجرائد الانكليزية التى وصلت فى ا[لبريد] الاخير اظهر فيها اعجابه برقى الطيران ا[لمدنى] في المانيا . وفى الواقع ان الخطوط ا[لجوية] الالمانية تصل بين المدن الالمانية الكـ[ـبيرة] ولا تزيد اجرة نقل الراكب بالطيارة على [اجرته فى] الدرجة الاولى بالسكة الحديدية [ويظهر من] الاحصاآت التى نشرت عن نتائج الطـ[ـيران] المدنى فى آلمانيا عن السنة الماضية ١٩٢٦ م [انه] لم يقع اي حادثة انتهت بوفاة احد من ا[لركاب] على ان شركة الطيران تضمن حياة كل ر[اكب] فى طياراتها فتدفع لورثة كل شخص يقتل [.....] وما ئتي جنيه من دون ان يطلب منه ا[....] اي شرط سوى الوجود فى الطيارة فى [....] الحادث الذى انتهى بوفاته وتدفع ايضـ[ـاً ...] جنيهين فى الاسبوع لمن يصاب بعطل [...] عن العمل بسبب حادث اصاب الطيارة فى [اثناء] ركوبه لها ولعل الفضل الاعظم فى [....] الطيران المدنى فى المانيا يعود الى الحكـ[ـومة] فقد خصصت لهذا الغرض ( ٣٧،٠٠٠[...] جنيه فى ميزانية هذه السنة ١٩٢٧ م عدا [ما تدفعه] بلديات المدن المتصلة بالخطوط الجوية [لـ...] ذاته فى حين ان دافع الضرائب البر[يطانى] ( الانكليزى ) لا يدفع اكثر من ( ٥٣٧[...] جنيها لتشجيع الطيران .

ولم تسفر التجارب التى اجريت لا[جتياز] البحر « الاطلانتيق » حتى الان عن ا[مكان] الاستفادة عملياً من الطيران بالطيارة بين ا[مريكا] واوروبا . لكن يكفى العالم فى الوقت ا[لحاضر] تميز المواصلات الجوية فى العالم القديم بين [اوروبا] وآسيا وافريقيا فهذا التميز يترتب عليه من ما يحدث اعظم تأثير في التجارة والاقـ[ـتصاد] والسياسة و يزيد التفاهم بين الامم والشـ[ـعوب] ويساعد على تكون فكرة دولية عامة تقر[ب] مصالح الامم المتباعدة وتبعد خطـ[ـر ...] وتستعجل الزمن الذي يصبح فيه السلام والتـ[ـفاهم] اساساً لجميع العلاقات الدولية ؟

طبع بمطبعة جريدة
الايمان في صنعا
عاصمة اليمن

بين الضدين وانها قد رفعت حكم القضية ...ينية المعبر عنها بان الضدين لا يجتمعان ن... الاوروباوبين كافة ...يتظاهرون م يسعون فعلاً وبصورة مؤثرة فى احد ...اه وهو بناء وتاسيس الصلح والسلم العام للملل والدول في كافة المعمورة ويهيئون اسباب ... العالم وهذه المساعى لوكانت حقيقية ...نت لم يستحق التقدير والاعجاب لانها بذولة فى ...ق ...مة امر عظيم وحلم جسيم يترتب عليه ... البلاد وعمرانها ولا تخفى فوائد هذا الاتجاه وم... انتفاع به .

فاذا ...رسل المشتغل بالظواهر نظره اليهم ... انهم قد حصروا آمالهم واعمالهم فى سبيل ...يق هذه الغاية التى هي فضيلة محضة وشكلوا ...ل ... مجالس مهمة وضعوا لها القاباً ممدوحة ... « جمعية الاقوام » و « جمعيات المناسبات ...و... البشرية » و « محفل الصلح والسلام » ... الى غير ذلك وما زالوا مواصلين ...و... القيام باتخاذ انواع التدابير التى تطلبها ... الوصول الى هذه الغاية ومع ذلك نجدهم قام... باجرآت هامة نشروها فى صحفهم وكان ... « لوكارنو » الدولى المعلوم خطوة واسعة ... الى تلك الغاية اوممهدة للوصول اليها ... ايضاً على انه قدصرف مساعيه اخيراً ...ر... ه مجلس الصلح الكبير الذى كانت ... الصحف برهة وحكت ماجرى فيه من ...جا... ات الحامة والمذاكرة الخطيرة وماقام به ... المساعى التى يراد بها بسط السلم العام فى ... والشرق والدأب على تقوية الاعمال ... فى دائرة متحدة متساوية واشتركت امريقا ... المحافل الكبيرة والتالية والجمعيات المتعددة ... بين الدول لغرض كبير مهم وهو ... « الاسلحة البحرية والبرية » وقد بذل كل ... من المجتمعين ما فى وسعهم من الجهود ... تلك الامانى .

فهذا الاتجاه الجليل موضوعاً وغاية لما فيه ... انواع السعادة للبشر وتخفيف ويلات ... ب والشر لو صدقت فيه نيات المشتغلين به ... كان مما تنشرح به الصدور وتميل اليه القلوب

ومن قصر نظره فلم يدرك غير تلك المظاهر الخلابة يقول ان العالم الانسانى قد ادرك معنى الانسانية الكاملة وانه مجد فى تحقيق الاحلام البعيدة التى لا يبقى معها غدر ولا عدوان وانه قد قرب اليوم الذى سيكون فيه العالم الانسانى مشتغلاً بالجميع وللجميع

نعم ان هذا مما يعزى الى المفكرين فى اوروبا والى اكابر رجالها وانهم قائمون بخدمة هذه الغاية الجديدة بكل احتفال وربما تخيلنا ان لهم فى كل يوم من المساعى المقربة لهذه الغاية ما لا يمكن انكتامه وانعدامه .

لكننا اذا نظرنا الى الاتجاه الثانى لاعمالهم من زاوية اخرى وبالمظار الحقيق نجد هذا الاتجاه الاخير مقارناً للاول فى عين زمانه ومكانه وهو مباين للاول فى الشكل والرسم والوضع والطور ومن الغريب ان الذين يسوقون ويديرون هذا الاتجاه الثانى المهلك المملو بالمخاوف والريب والطمع واشد مظاهر الجشع هم الرجال الذين ينسب اليهم الاهتمام بتلك المبادى المخصوصة بالاتجاه الاول وهم دعاتها المتشدقون بما يغر به بسطآء العقول . ان الاتجاه العمومى الثانى له غاية آخره هي تشديد صروح الحيوانية فى نفوس الاقوياء وتحبيب اضطهاد الضعفاء وكل ما الى ذلك من ويلات وكوارث ومصائب وحوادث لان قوام هذا الاتجاه الاخير محصور على الاهتمام والافتنان فى التسليحات والقرات الحديثة وانواع الآلات والاعمال والقيام بالاتفاقات الجديدة والاجتماعات السياسية التى تهيئ طريق الحروب والجدال بين العالم وكلهم مجدون فى هذا المضمار ليس لهم غاية غير ذلك ولا يتأخر الخبير النقاد عن الحكم عليهم بانهم لا اهتمام لهم بغيرما هنالك

الم تسمع ايها الناظر بان نظار الخارجيات الدولية وكبار السياسة الذين اظهروا تاييدهم لقضية الصلح والسلام بما اوردوه فى جمعية عصبة الامم واجتماع « لوكارنو » وفى المحافل الكبيرة والمجالس العمومية الدولية وسواها قد برزوا بتلك الوجوه التى طلوها فى طريقها الاول بماء الوقار وحب العدل وما اليها من الصفات الانسانية واذا بها

متشبعة بكل صفات الوحشية ومواليه للسعى ليلاً ونهاراً باهتمام عظيم فى ايقاع الشرور والجنايات المفجعة بين العالم فارتكبوا جرماً عظيماً الارتكابه اظلم الخلق واعرقهم فى الغدر ولم يزالوا عند سنوح كل فرصة مشتركين فى ايقاع المصائب مغتبطين لوقوعها

واما اذا كان محل ايقاع الجناية وسببها مركزاً اسلامياً فانهم لا يتأخرون عن اقبال النهم الغرثان الى الاضرار بذلك المركز بل من شانهم انهم يقومون باعمالهم الجنائية حينئذ غير محتاطين ولا متسترين ويمدون ايقاد نيران الحرب بين الطوائف الاسلامية من الواجبات التى بها تامين رفاه العالم ويرسلون طوفان الشرور الى البلاد الاسلامية بغير مبالاه فاذا عدت انكلترة كل شئ مباحاً فى سبيل بقاء الحكم لها فى الهند والعراق وغيرها من البلدان فلا مانع لفرانسة من استباحة كل شئ فى سبيل استبقاء فاس وسنورية وتونس والجزائر بيدها .

واذا كانت كل من الدول الاوروبية الغرارة بمظاهر المدنية الخلابة متمسكة بمطامعها الاستعمارية فى استملاك البلدان والممالك وكلها مجدة في اطماعها بصفة الانفراد وبصورة تعاونها على ذلك مع بعض الدول فلا امكان لقيام بعض الدول بمنع البعض الاخر عن سلوك عين تلك الخطة فكل تلك الدول قد اباحت لنفسها جميع الاسباب التى توصلها الى الغاية التى تطلبها وهذه النفسية هي التى عليها كل دول الغرب القوية .

هذان الاتجاهان كما ترى قد ظهرت فيه اوروبا باذلة فى كل شئ منهما ما يعدوسيلة للوصول اليه وابو هما ومخترعهما متحد واولئك الاشخاص تلك الذوات المعروفة هم القائمون بهما لكنه من المعلوم والمحقق والمجرب ان هؤلاء الاشخاص الذين اليهم يعزى هذان الاتجاهان المتضادان لم يقتحموا هذه الخطة وهم غير مدركين ما يحصل منهما من اضرار بسبب تسليط قوم على قوم بل مساعيهم خاصة او على الاكثر موجهة الى ايقاد النيران بين المسلمين ليطبخوا عليها ما يسد نهمتهم ويشبع جوعتهم الاستعمارية من بلاد المسلمين وهم فى جذلهم لا يهمهم غير الانتظار الى ان يكونوا من اول الآكلين .

ومع هذا لسنا ننكر ان فى اوروبا وكافة المعمورفرقاً وجمعيات متعددة جل آمالها تقوية الصلح والسلام بين الانام واكثر مساعيها مصروفة الى ذلك .

ولكنك اذا طالبت بالنتيجة من ما تراه من الاضطراب تعرف انه لا امل فى حصول همة جد... وغيرة صميمة يكرزنها لخدمة قضية الصلح والسلا... من اولئك القابضين على ازمة امور الحكومات الذينهم يشتغلون ويجتهدون في اظهار السيطرة على الملل والامم .

وكذلك من كان مشغولاً باستحضار الاسباب المقربة للحرب والتى سيكون بها اشعال نيرانها لا يصدقون فيما ادعوه من السعى في سبيل تاسيس السلم والصلح بين العالم ولو تاسست الف جمعية اقوام والف مجلس من مجالس الصلح والو... فلا ينتظر منها خير اصلاً مادام المديرون لتلك الجمعيات هم اولئك العاتون الذين يرتبون اسباب المحاربات ووسائل الاستعمار .

والذي نعتقده اعتقاداً جازماً بانه لا يمكن تامين السلم والصلح بين الامم والملل الا اذا اخذ زمام الاصلاح من ايدى اولئك الذين يسعو... دائماً فى هدم مباني الصلاح بمعاول الاستعمار

ولا يتم الصلح والسلم بين الملل الا اذا ... رجال الحكومات لكل عنصر بان لهم ان يحكموا نفوسهم بنفوسهم ويدبروا ادارة امورهم بانفسهم ولن يتم ذلك بدون استخلاص مؤسسات الصلح والسلم العام من ايدى رجال الحكومات الاستعمار... ويمكن مع قيام كل قوم فى موقعهم من الاستقلال واعتماد الامم على انفسهم ان يحصل الاتفاق ال...

والا فهذان الاتجاهان عبارة عن مظاهر من مظاهر الزينة والصناعات فى اللو... والصورة والمرتبة ولذلك يجب علينا نحن المسلمين ان لا نترك اليقظه والانتباه لاتجاه اعمال الغربيين بقصد التوقي من الوقوع فى الشباك وان نر... الاسباب والموادالمودية الى النزاع من بيننا ونعم... عما ارشدنا اليه القرآن الكريم والرسول العظيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

## — اختلاف مهم بين ساسة فرانسه — فى الامور السياسية —

كانت دولة فرانسه فى العام الغابر أرسلت احد نواب مجلسها النيابي المعتبرين الى سور...

# توجيهات

صدرت الارادة الهاشمية المتوكلية بترفيع البلوك الثانى من الطابور الثاني فى الالاى بملازم الثانى من الدرجة الثانية عبدالمجيد بدالغفار ملازماً ثانياً فى الدرجة الاولى وترفيع امير البلوك الثاني من الطابور الثانى بو... الى الالاى الاول الملازم الثاني من جة الثانية محمد بن حسن البروى ملازماً ثانياً لدرجة الاولى لاستقامتهما واهليتهما

وتعيين كاتب الطابور محمد صالح افندى البغدادي أميراً للبلوك الثاني من الطابور الثالث فى الالاى الثانى وترفيعه الى رتبة الملازمية الاولى من الدرجة الاولى بناء على تحقق لياقته واهليته عند الامتحان الرسمي نبارك للمومي اليهم ونتمنى لهم التوفيق وحسن القيام بوظائفهم الموكولة الى كفائتهم على ما يوافق رضا الله ورضا جلالة مولانا أمير المؤمنين أيده الله .

## قدوم كريم

قد ايام افادت الانبآء قرب وصول العلامة الفاضل السيد محمد بن عقيل بن يحي الديار اليمنية وزيارة جلالة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وفى يوم الاحد ٢٢ الشهر الجاري نزل الحديدة قادماً من عدن ولبث فيها يوماً وفى صباح اليوم الثاني قل على الطيارة فوصل الى صنعا بعد نحو ساعة ونصف من مفارقته لمدينة بدر وقد تفضل جلالة مولانا الامام فصدر الامر الشريف باستقباله استقبالاً يليق بمثله السيادة والعلم والفضل والنبل وانزاله فى دار الضيافة الخاصة وفى نهار يوم القدوم ى... شول لدن جلالة مولانا أمير المؤمنين وادراك متمناه من الاقبال الامامي ... حتفال به وظهور البشر بمقدمه وقد زاره الكثيرون من كبرآء السادات والعلماء والوجهاء ونذ ... وصول .

فالجريدة تتقدم بين صفوف المهنئين سائلة لحضرة الزائر الكريم من الله تعالى طول السلامة مر ... يتمكن من مضاعفة جهوده فى خدمة الصالح العام للمسلمين والاسلام

ونرى انه من الحسن والمناسبة بمكان ان يتضمن هذا العدد قصيدة جادت بها يراعة نحي... عالم محمد بن يحي الارياني مهنيا للسيد الجليل ومن وفد قبله وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

اهلاً بقادم خير ... قد بر قولاً وفعلاً
من طاب في الناس فرعاً ... كمثل ما طاب اصلا
ومن رقا فى المعالي ... فوق السماك واعلا
فنال كل فخار ... وحاز علماً وفضلا
محمد بن عقيل ... من ساد عقلا ونقلا
اهلاً به من كريم ... فى منزل السعد حلا
اهلاً به ثم اهلاً ... على الدوام وسهلا
كأنه حين وافا ... نور الصباح تجلا
انى اهنيك يا من ... بالمكرمات تحلا
بزورة لامام ... بخلقه تمثلا
نزلت فى سوح بحر ... عنه الفضائل تملا
ازال كل فساد ... من البلاد واجلا
وشيد الحق فيها ... وابدل الظلم عدلا
وارشد الناس طراً ... الى النجاة ودلا
لازال فينا دليلا ... لمن عن الرشد ضلا
ومرحبا بنزيل ... قد صار للخير اهلا
ومرحبا بانيس ... من فاق فخراً وعقلا
ومرحبا برفاق ... له يجلون نبلا
اكرم بهم من رجال ... يرقون شأواً معلى
لهم علينا حقوق ... جديدة ليس تبلا
جديرة بثناء ... منا يطول ويتلى
ويستحث القوافي ... تلك اللطيفة شكلا
يا شكر حلق لديهم ... ودم عليهم مطلا

محمد بن يحي الارياني

## تكذيب

راينا بكمال الاستغراب نبذة عنوانها بين ايطاليا واليمن في جريدة الاهرام المؤرخة ٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ وعددها ١٥٢٩٠ نقلت فيه عن مخابرها الاسكندرى انها عقدت معاهدة سريه جديدة بين الدولتين وبما انها لم تعقد بين دولة اليمن ودولة ايتاليا غير معاهدة العام الماضي التى كان عقدها فى صنعا والتى صار نشر صورتها عيناً فى جريدتنا ولم يتجدد اي عهد او مقاولة بعد ذلك فانا نعلن هذا على صفحات جريدتنا اعلاماً بالحقيقة وتكذيباً للنشرة المذكورة

واغرب من هذا نشر هذا الخبر الذى لا نصيب له من الصحة ولا مستند له على مثل صفحات جريدة الاهرام الجديرة بالتحري والتروى في نقل مثل هذا الخبر الذى لا اصل له وقد علم ان اول واجب فى مهنة الصحافة هو التحرى على الحقا يق فيما تقوم الصحف بنشره من الاخبار وعلى قدر ما يبذل من التحرى في هذا السبيل ترتفع درجة اعتبارها بين الصحف وانا نحب لمثل جريدة الاهرام الغرآء عدم التسرع فى نقل ما لا وجود له وعدم قبوله لانها حرية بانها لا تلطخ سمعتها بامثال هذه المفتريات .

## تعيين

بناءً على انحلال مامورية اوقاف لواء الحديدة وخلوها عن قائم بادارة شؤنها كما يجب كان العرض من دائرة الاوقاف العمومية بتنسيب تعيين القاضي احمد بن قاسم العنسي الكاتب الثاني فى المحكمة الشرعية بمركز اللواء المذكور للمامورية الاوقاف المذكورة ضماً الى وظيفته الاصلية فصدرت الارادة الجليلة من مولانا امير المؤمنين أيده الله بتصديق تعيين المومى اليه للمامورية المذكورة والامر بمباشرته لها فنتمنى له التوفيق .

## تعزية اليمن لمصر فى شيخها

ان اليمن واهله قد شملهم الحزن لمصاب مصر برئيسها المحبوب المغفور له سعد باشا زغلول رحمه الله وغفر له واخلفه على مصر خاصة وعلى المسلمين عامة بخلف صدق يجبر به الكسر ويصلح بنصحه الامر . ويقدم اليمن واهله للمصريين كافة ولذوى الفقيد خاصة جميل التعزية وخالص الدعاء والمسلمون كالجسد الواحد اذا تألم عضو منه تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر وفى الله عوض عن كل هالك وعليه وحده الاتكال وهو المستعان .

والامل قوي فى رجال المصريين ان يبادروا بكفاءتهم الى سد الفراغ الذى حصل بوفاة المشار اليه ويبرهنوا على كمالاتهم باحتفاظهم واهتمامهم بجمع الكلمة وسد الثلمة ووقوفهم صفاً واحداً فى مواطن المطالبة بالحقوق المشروعة والدفاع عن كرامتهم وفقهم الله جميعاً الى ما يرضيه .

## اوروبا

عندما يقع عطف النظر الدقيق عموماً او خصوصاً الى الاعمال والافعال والحركات والاطوار والى التدمير والتشبثات المتخذة نرى اليوم العالم الاوروباوى تسير اعماله فى طريقين وتمتد فى اتجاهين متضادين كانهما مهما تريده ان يفهم عنها انها تدعى حصول تمكنهما من